

الأشور أى معنى لو نحن أغضنا تلك التفاعيل ولم نجعلها شرحا لها وتفسيرا لمخاليقها ، ثم آليست هذه الرموز خرساء لاتنطق بمعنى ؟ وهذا عين اعتراض «العوان» على التفاعيل فكيف به مالت نفسه لرمز أخرس بعد أن عفت عن تفعيلة خرساء .

واضافة الى هذه الرموز يقدم «العوان» آراء حول البدائل للتفعيلة تدور حول استخدام نظام المقطع .

ونظام المقطع فى أصله نظام غربى يقوم على أساس المقطع الصوتى وهو (عبارة عن حركة قصيرة أو طويلة مكتنفة بصوت أو أكثر من الأصوات الساكنة) (٢٥) ومقاطع اللغة العربية ثلاثة أنواع ذكرها الدكتور «ابراهيم أنيس» وهي كالتالى :

١ - مقطع قصير وهو صوت ساكن + حركة قصيرة
مثل ك .

٢ - مقطع متوسط وهو صوت ساكن + حركة قصيرة + صوت ساكن ، مثل = كم .

أو : صوت ساكن + حركة طويلة (حرف مد) مثل : كا .

٣ - مقطع طويل هو . صوت ساكن + حركة طويلة + صوت ساكن مثل نار .

أو صوت ساكن + حركة قصيرة + صوتان ساكنان مثل بحر .

وأخذ بنظام المقطع المستشرقون عندما بدأوا يبحثون فى الشعر - العربى وعدوه من الشعر الكمى (وحلوا الأبيات الى مقاطع بدلا من تحليلها الى تفاعيل كما صنع القدماء من علماء العرب . وقد بدأ هذه المحاولة المستشرق «اوالد